

قضايا بحثية 2

إعداد الطالب:
فيصل الشمري



رسالة الماجستير موضوع التكليف:

مدى إدراك المديرين لأسلوب المقارنة المرجعية في الأعمال الالكترونية واثره على تحقيق التفوق التنافسي لدى البنوك الكويتية

مبارك مطلق المطيري
جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا
2011م

المهمة الخامسة:

طرق جمع البيانات

من الشائع في البحث العلمي إن هناك مصدرين لجمع بيانات الدراسة، تتمثل في الآتي:

- المصادر الثانوية: وتتمثل في: الكتب، الرسائل العلمية، الأبحاث المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية، والتقارير الرسمية، والمقالات في الصحف.
- المصادر الأولية: وتتمثل في: الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان.

ويجب على الباحث أن يقوم بتجميع بيانات الدراسة من المصادر الثانوية أولاً
ثم المصادر الأولية، وذلك لسهولة توافر المصادر الأولية، وقلة الجهد والتكلفة
في الحصول عليها.

لقد قام الباحث هن في هذه الدراسة باستخدام المصادر الثانوية في كتابة الإطار النظري للدراسة، فرجع إلى المصادر المكتبية المختلفة للاطلاع عليها ومراجعة الأدبيات السابقة، وتحديدا قام الباحث بالاستعانة بالمصادر التالية:

- المصادر المتعلقة بالأعمال الإلكترونية والكتب العلمية والمنهجية المختصة في الإدارة.

- الدوريات المتخصصة والنشرات التي كتبت حول أسلوب المقارنة المرجعية والتفوق التنافسي.
- الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) التي بحثت في موضوع الدراسة.

وبالنظر إلى استخدام الباحث الطرق الثانوية عن طريق البحث المكتبي، نجد إن الباحث استفاد منها في كتابة وإثراء الإطار النظري وتأسيس متغيرات الدراسة وفق الدراسات السابقة والكتب والتقارير الرسمية. وبهذا نجد إن الباحث قد حقق هدف الدراسة المتمثل في إلقاء الضوء على المفاهيم المرتبطة بأسلوب المقارنات المرجعية والأعمال الالكترونية والتفوق التنافسي.

كما قام الباحث باستخدام المصادر الأولية في جمع بيانات الدراسة عن طريق النزول الميداني لمجتمع الدراسة، وقد استخدم الباحث طرق جمع البيانات بالمصادر الأولية كالآتي:

- الملاحظة: وقد استفاد منها الباحث في ملاحظة التفوق التنافسي لبعض البنوك الكويتية دون البقية، مما يعني إن هناك مشكلة في البنوك تستوجب الوقوف والتأمل، وأن أسلوب المقارنات المرجعية يمكن أن يكون أحد العوامل في هذه المشكلة.

- المقابلة: واستفاد الباحث منها في قيامه بالزيارات الميدانية لبعض البنوك الكويتية في إجراء مقابلات بغرض جمع البيانات؛ لمعرفة إدراك المديرين لأسلوب المقارنات المرجعية، ومدى علاقتها بالتفوق التنافسي للبنوك الكويتية، ومن نتائج تلك المقابلات قام ببناء مشكلة البحث، ومن ثم انطلق إلى تصميم منهجية البحث ككل.

- الاستبيان: وقد قام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات بشكل أكثر تفصيل من أفراد عينة الدراسة، وتكونت استبانة الدراسة من 40 فقرة موزعة على عدد من المحاور الخاصة بمتغيرات وأبعاد الدراسة.

ونجد إن الباحث من خلال طرق جمع البيانات بالمصادر الأولية قد حقق هدف الدراسة المتمثل في:

التعرف على مدى إدراك المديرين في البنوك التجارية الكويتية لأهمية تطبيق أسلوب المقارنة المرجعية في الأعمال الإلكترونية.

ولهذا كان غرض الباحث من الاستعانة بالمصادر الأولية هو تحقيق الهدف الدراسة المشار إليه أعلاه، والإجابة عن تساؤل الدراسة الأول الذي يحقق الهدف نفسه.

ومن الطبيعي في بحوث الإدارة أن يتم تحديد مجتمع وعينة الدراسة قبل القيام بجمع المعلومات، لذلك نجد إن الباحث هنا قد حدد مجتمع الدراسة في البنوك التجارية الكويتية، وحدد عينة الدراسة في: جميع الأفراد الذين يعملون في منصب: (مدير عام، نائب مدير عام، رئيس قسم) في جميع البنوك التجارية الكويتية.

لذلك قام الباحث لأجل جمع البيانات بتوزيع 28 استبانة لكل بنك مستهدفة أولئك الأفراد الذين يعملون في منصب: (مدير عام، نائب مدير عام، رئيس قسم) في كل بنك على حدة، وبذلك نجد إن الباحث قام بتوزيع 250 استبانة استرد منها 196 صالحة للتحليل.

واتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل لتحديد العينة، فاستهدف الأفراد الذين يعملون في منصب: (مدير عام، نائب مدير عام، رئيس قسم) في البنوك التجارية الكويتية التسعة مجتمع الدراسة، فالعينة هنا محددة بدقة، وبذلك فهي قليلة الأفراد، ومن السهل استقصاؤها، وبالتالي فالنتائج المترتبة على تلك البيانات ستكون أكثر دقة، وأكد ذلك لنا معامل ألفا لكرونباخ الذي جاء بمعدل (92.8%) مما يعني دقة البيانات المجمعة بواسطة استبانة الدراسة.

واتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل لتحديد العينة، فاستهدف الأفراد الذين يعملون في منصب: (مدير عام، نائب مدير عام، رئيس قسم) في البنوك التجارية الكويتية التسعة مجتمع الدراسة، فالعينة هنا محددة بدقة، وبذلك فهي قليلة الأفراد، ومن السهل استقصاؤها، وبالتالي فالنتائج المترتبة على تلك البيانات ستكون أكثر دقة، وأكد ذلك لنا معامل ألفا لكرونباخ الذي جاء بمعدل (92.8%) مما يعني دقة البيانات المجمعة بواسطة استبانة الدراسة.

الخلاصة:

- ومما سبق نجد إن الباحث قام باستخدام طرق جمع البيانات كالاتي:
- استخدم الباحث طرق جمع البيانات للإجابة على تساؤلات الدراسة، وبالفعل قد قام بالإجابة عنها.
 - لقد استخدم الباحث طرق جمع البيانات بشكل شامل، وقام بتنفيذها عن طريق البحث المكتبي، والنزول الميداني.

- دقة تحديد العينة من قبل الباحث حينما حددها في جميع مديري البنوك التجارية الكويتية، وحدد العينة بأسلوب الحصر الشامل.
- لم يحدد الباحث جدولاً زمنياً حول جمع البيانات، ولكن يظهر من البحث أن الباحث بدأ أولاً بتجميع البيانات عن طريق البحث المكتبي، ثم قام باستخدام المقابلة للتعرف على توافر مشكلة الدراسة في مجتمع الدراسة، ثم بعد ذلك قام باستخدام الاستبانة لجمع البيانات الدقيقة من عينة الدراسة.

ختاماً:

نجد إن هذه المهمة اتفقت مع المهمة السابقة في إن البحوث تبني على جمع البيانات من البحث المكتبي أولاً وهو من مصادر البيانات الثانوية، ومن ثم القيام بالمقابلة والاستبيان وهو من مصادر جمع البيانات الأولية، لكي يبدأ الباحث بالأسهل ثم الأصعب، ثم تحقيق هدف الدراسة.

التوصيات:

- نقل محور خصائص عينة الدراسة إلى جزء الإحصاءات الوصفية، وذلك لأن هذا الجزء فصل خصائص عينة الدراسة من بيانات الاستبيان، في حين إن الباحث لم يتم بترتيب أداة الدراسة إلا بعد هذا الجزء ومن ثم تسلسل في الأجزاء الأخرى التي لها علاقة بسابقتها.



Thank You